

المجلس الإسلامي السوري يستنكر ما جاء في مقال "طعننا عالحرية" ويصفه بالكفر الصراح

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 8 مارس 2017 م

المشاهدات : 6068



### لِسَمْوَاتِ الْجَنَاحِ الْجَنِّيِّ

بيان بشأن ما تم نشره في مجلة (طبعنا عالحرية)

الحمد لله القائل (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لِتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُنُونَهُ) والصلوة والسلام على نبينا محمد القائل (لتؤمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعوكم خياركم فلا يستجاب لهم) وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :

فقد اطلع المجلس الإسلامي السوري على المقالة المنشورة في مجلة (طبعنا عالحرية) في عددها رقم (٨٦) بتاريخ ٢١/٢/٢٠١٧م بعنوان (يا بابا شيلني ) للكاتب (شوكت غرز الدين) وبعد القراءة المتفحصة لما جاء في هذا المقال كان لزاماً علينا أن نبين ما يلي :

**أولاً:** ما جاء في المقال كفر صراح واعتداء على الذات الإلهية المقدسة وهذا يخالف عقيدة الأمة الإسلامية بل وعقائد الأديان والمذاهب الأخرى، ولا يمكن قبول الكفر الصراح تحت عنوان (وجهة نظر أو احترام الرأي الآخر)، فما جاء في المقال فيه تضليل وتشكيك بحكمة الله واعتراض على قدره وطعن في قدرته، وزج لاسم الله تعالى مع الدولة والأب مع التهم على حضارتنا وثقافتنا ووصفها بالذكورية، وهذا يذكرنا بمقال إبراهيم خلاص في مجلة جيش الشعب في السبعينيات من القرن الماضي حينما زج لفظ الجلالة مع الرأسمالية والإقطاع ، واعتبرها دمى يجب أن توضع في متاحف التاريخ تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا، ونحن نعتقد أن أهم سبب أوصلنا إلى ما نحن فيه تطاول البعض على عقائد ومقدسات الأمة بتوافقه من الدولة وجهات مشبوهة وسكتوت الكثرين على ذلك، ونحن نرى اليوم بعد أن دمر المتواطنون مع النظام كروسيا وإيران ومن وراءهم بلادنا فهم يطمحون لتدمير ديننا وعقيدتنا ضمن مخطط منهج سخروا له كل إمكاناتهم الإعلامية وجدوا له أبواقيهم في كل مكان

**ثانياً:** إن ممارسة الحرية بهذه الطريقة المشوهة تلقي ظللاً سيئة عند الحاضنة الشعبية من أمثال عبدالباسط سطوف ووالده وأهله ومجتمعه الذين قبلوا أن يدفعوا هذا الثمن الباهظ دفاعاً عن دينهم وقيمهم وانسانيتهم، ولا يقبلون لأحد أن يستغل جراحاتهم وتضحياتهم لعكس ما خرجوا لأجله، ونحن مع أي جهد ثوري ومع حرية الرأي البناءة شريطة لا تتعرض لمقدساتنا ولا تنتصر للإلحاد والملحدين.

الإلهية المقدسة، وهذا يخالف عقيدة الأمة الإسلامية وعقائد الأديان والمذاهب الأخرى.

وأوضح البيان أن ممارسة الحرية بهذه الطريقة المشوهة تلقي ظللاً سيئة عند الحاضنة الشعبية، مؤكداً أنه مع حرية الرأي البناءة شريطة ألا تتعرض للقدسات الإسلامية، ولا تنتصر للإلحاد والملحدين.

ولفت البيان إلى معرفة رئيسة تحرير المجلة بفحوى المقال بدليل اعتذارها، موضحاً أن نشر المقال كان بنية مبيتة وسبق إصرار، كما طالب المجلس بمحاسبة المسؤولين عن هذا الأمر لئلا تتكرر هذه المسألة ويتطاول منتهزو الفرص على الدين والقدسات الإسلامية.

يذكر أن إدارة معبر الهوى منعت دخول المجلة إلى المناطق المحررة داخل سوريا، كما قضت نيابة دوما بريف دمشق، بإغلاق مقر المجلة والمكاتب التابعة لها.

صورة البيان:



المصادر: